



تونس في 17 جانف 2022

بلاغ

صادق مجلس الوزراء يوم السبت 15 جانفي 2022، بعد التداول، على 6 مشاريع أوامر رئاسية تتعلق بتحويل صبغة جامعة (جامعة المنستير، جامعة صفاقس، جامعة قابس، جامعة القيروان، جامعة سوسة، جامعة تونس المنار) و 9 مشاريع أوامر رئاسية تتعلق بتحويل صبغة مؤسسة تعليم عال وبحت (المدرسة الوطنية للمهندسين بسوسة، المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس، المدرسة الوطنية للمهندسين بالمنستير، كلية الطب بسوسة، كلية الطب بتونس، كلية الطب بصفاقس، كلية العلوم بقابس، المعهد العالي للتربية والتكوين المستمر، المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا بسوسة).

تتحول بمقتضى هذه الأوامر الرئاسية الخمس عشرة مؤسسة المذكورة أعلاه إلى مؤسسات عمومية ذات صبغة علمية وتكنولوجية بعد أن كانت تندرج ضمن المؤسسات العمومية ذات الصبغة الإدارية وذلك قصد دعم استقلاليتها وإكسابها مرونة في التصرف وتمكينها من تعبئة مواردها الذاتية حيث أنّ تطوير منظومة التعليم العالي يقتضي انخراط المؤسسات الجامعية في نظم ضمان الجودة والاعتماد بما يمكن من تعزيز دورها التنموي داخل محيطها الاقتصادي والاجتماعي ومزيد إشعاعها على الصعيد الدولي عبر تحسين مستوى ترتيبها في التصنيفات الدولية.

ويمكن تحويل الصبغة من دعم قدرة هذه المؤسسات على مواصلة مسار الاعتماد الذي يقتضي تطوير طرق تسييرها وتنظيمها ليتماشى مع المعايير الدولية في هذا المجال بما يعزز مقروئيتها وتنافسيتها وبمنحها إشعاعا دوليا يمكنها من الارتقاء في التصنيفات العالمية ويفسح لها المجال للانخراط في شراكات علمية مميزة وذات قيمة مضافة عالية. وفي مقابل ذلك سيكون له أثر على مستوى تحمل هذه المؤسسات مسؤوليتها في تحقيق الأهداف التي التزمت بها في إطار عقود البرامج التي ستربطها بالوزارة بما يمكن من تحفيزها على تحسين جودة أدائها البيداغوجي والمالي والعلمي وعلى مواصلة مسار الاعتماد الذي يعد ضمانا للرفع من تنافسيتها ومقروئيتها على المستوى الدولي.

